

المصدر: الاهرام

التاريخ: ٢١ يناير ١٩٩٧



محمد كيفاجو فتحى الجمل

على ضفاف بحيرة فيكتوريا فى مدينة عننتيبى التى تبعد نحو ٣٠ كيلومترا من كمبالا عاصمة اوغندا يقع مقر تجمع «التيكونيل» الذى يضم دول حوض نهر النيل العشرة ويضم الهيكل التنظيمى له السكرتارية المنفذة لانشطته وتضم ممثلين للدول الاعضاء ومتخصصين فى علوم المياه وتشرف على أنشطة «التيكونيل» لجنة من الدول الاعضاء وهى اللجنة

التيكونيل
تحرص مياه
النيل

المسئولة أمام وزراء المياه و الموارد المائية فى حوض نهر النيل والدول الاعضاء فى تجمع التيكونيل هى : مصر والسودان واوغندا وتنزانيا وزائير ورواندا أما اثيوبيا وكينيا وبوروندى وارىتريا فهى دول مراقبة.

٢٢ مشروعاً تكلفتها ١٠٠ مليون دولار لتنمية وحفظ واستخدام المياه فى دول حوض النيل

مليون دولار
● ويؤكد الدكتور فتحى الجمل ان تجمع التيكونيل قد تم انشاؤه فى اول يناير من عام ١٩٩٣. وبناء على طلب دول حوض النيل فى الاجتماع الوزاري لوزراء المياه والموارد المائية لدول حوض النيل والذي عقد فى كمبالا عاصمة اوغندا فى ديسمبر ١٩٩٢
ويضيف الدكتور الجمل ان التجمع فى حد ذاته يعتبر مرحلة انتقالية تنتهى هذه المرحلة فى ديسمبر ١٩٩٨ حين تكون منظمة أو هيئة للإشراف على حوض النيل ويمثل مصر برئاسة دائمة لهذا التجمع العالم المصري المهندس محمد ناصر عزت رئيس هيئة مياه النيل ويشيد المهندس كيفاجو متضامنا مع الدكتور فتحى الجمل بما قدمته هيئة المعونة الكندية من مساعدات بلغت قيمتها ١,٥ مليون دولار لتنفيذ بعض المشروعات المدرجة فى خطة عمل التيكونيل بهدف تجديد المقر فى عننتيبى وتزويده بالحاسبات الآلية ووسائل الاتصال الحديثة، ويطالبان الجهات والهيئات الدولية المانحة بمزيد من المساعدات للتجمع وتمويل مشروعاته لكي يتم الاسهام فى تنفيذ خطة العمل لجميع دول حوض نهر النيل خاصة أن بعض الجهات المحلية تسهم فى هذه المشروعات بإمكانياتها المحدودة مثل جهودات معهد بحوث الهيدروليكا بالمركز القومي لبحوث المياه بمصر وجامعة دار السلام بتنزانيا ومعهد الاستشعار عن بعد فى نيروبي بكينيا.

رسالة أوغندا:

أحمد نصر الدين

واستخدام المصادر المائية للاستخدام الأمثل من خلال تعاون اقليمي لمصلحة دول الحوض جميعها وايضا مساعدة هذه الدول فى تحديد حقوقها العادلة فى استخدام مياه النيل.
ويوضح انه لتحقيق هذه الاهداف فقد تم الانتهاء من اعداد خطة عمل لحوض نهر النيل تشمل ٢٢ مشروعاً بتكلفة اجمالية تبلغ حوالى ١٠٠ مليون جنيه تحتاج لتنفيذها إلى جهود ٨٥٠٠ باحث ومتخصص فى علوم المياه ومصادرنا المائية فى خمسة مجالات
هى: تخطيط وإدارة جميع المصادر المائية من خلال ٥ مشروعات تتكلف نحو ٢٤ مليون دولار.

○ تقوية المؤسسات العلمية وتنمية الثروات البشرية الموجودة فى حوض نهر النيل من خلال ٨ مشروعات تتكلف نحو ٢٧ مليون دولار.

○ تدريب الافراد لتحسين وتقوية المهارات الفردية على جميع المستويات الفنية والادارية من خلال مشروع واحد يتكلف نحو ٥ ملايين دولار.

● التعاون الاقليمي لجميع دول الحوض وذلك بايجاد وتنمية الاتفاق على اطار للتعاون يكون مقبولاً من جميع الدول من خلال ٥ مشروعات تتكلف نحو ١١ مليون دولار.

● واخيراً حماية وتحسين البيئة من خلال ٣ مشروعات تتكلف نحو ٢٣

ولخص المهندس محمد كيفاجو وهو تنزاني الجنسية وهو المدير التنفيذي للمقر - ويشاركه العالم المصري الدكتور فتحى الجمل الذى يعمل كمخطط مصادر مائية والمعار من هيئة مياه النيل للعمل فى لجنة التيكونيل - اهداف التجمع قائلاً : إن هناك اهدافاً قريبة الاجل وأولها مساعدة الدول الاعضاء فى انشاء خطة عمل قومية لكل بلد، ودمج جميع خطط العمل القومية فى خطة عمل اقليمية لحوض النيل وثانيها مساعدة الدول الاعضاء فى انشاء البنية الاساسية وتقوية المؤسسات والثروات البشرية وتدريبها على ادارة مصادر المياه فى حوض نهر النيل.

ويضيف محمد كيفاجو : ان هناك اهدافاً بعيدة المدى منها مساعدة الدول الاعضاء فى تنمية وحفظ